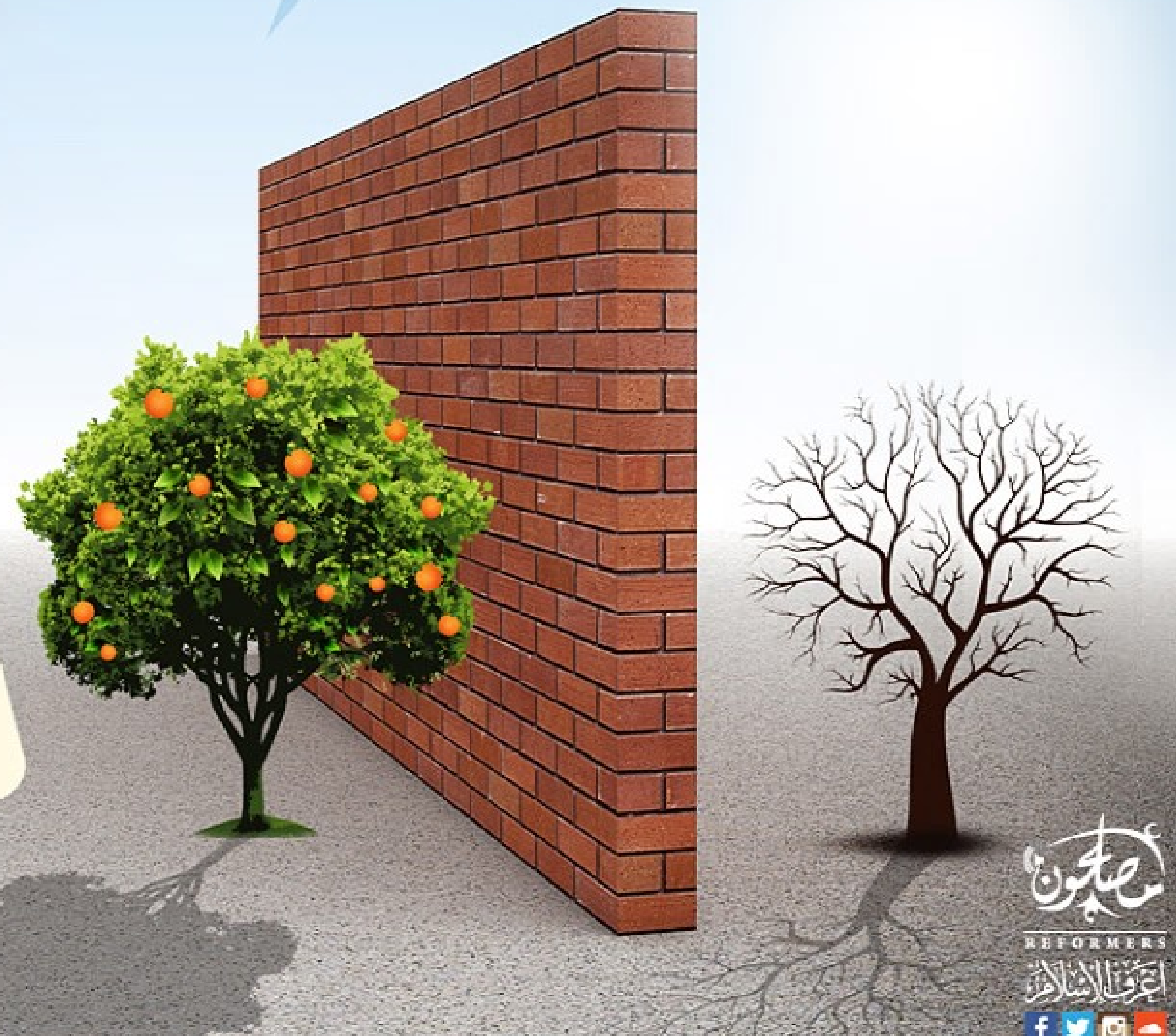
المسلم لا يكذب

لا في إبريل ولا في غيره



١

الكذب

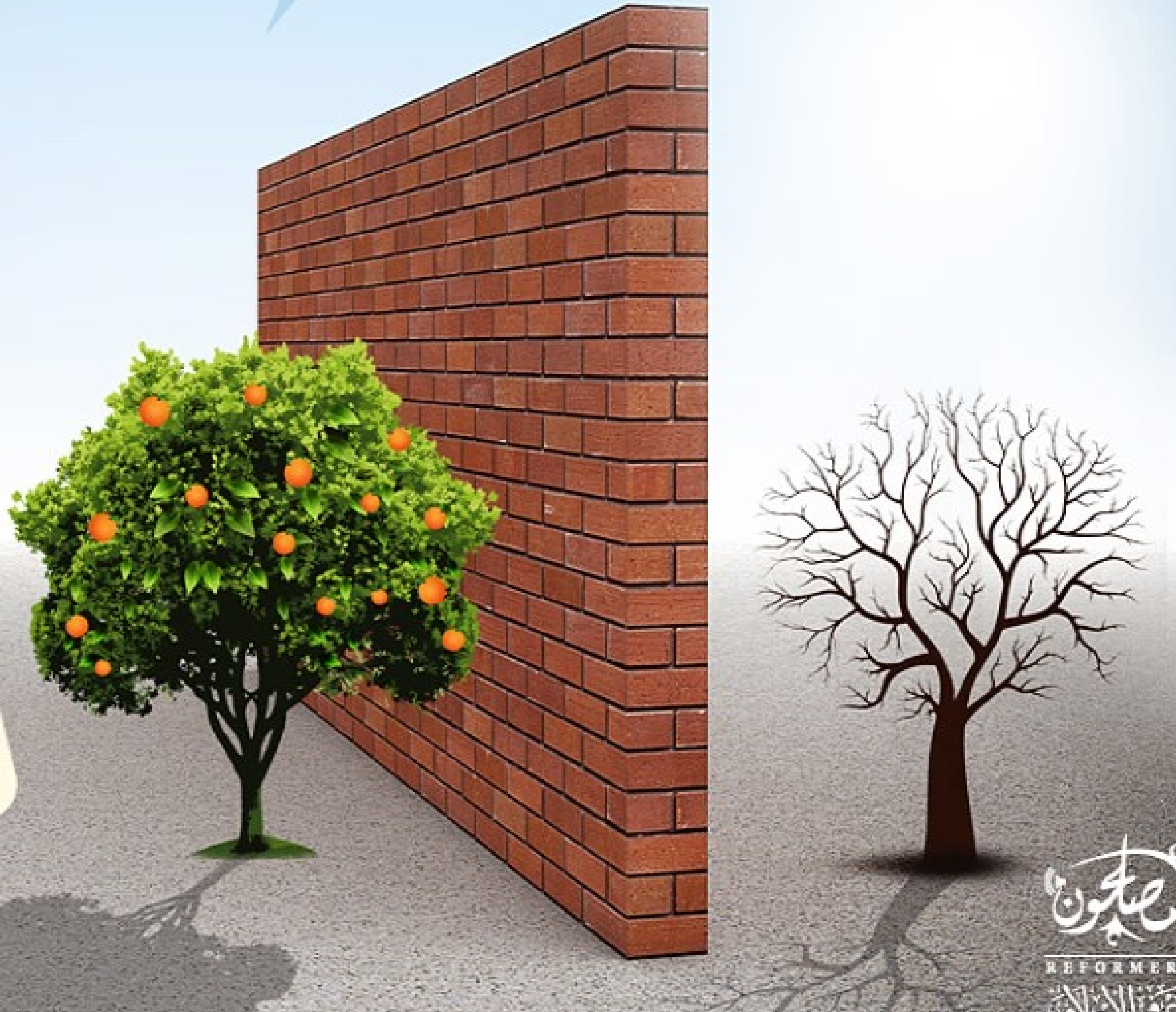
الكذب من مساوئ الأخلاق ، حذرت منه الشرائع ، وحرمه الإسلام في القرآن والسنة ، ووقع إجماع العلماء على تحريمه ، ولم يأت في الشريعة يوم أو لحظة يجوز أن يكذب فيها المرء ويخبر بما يشاء من الأقوال .

ومما انتشر بين عامة الناس ما يسمى " كذبة نيسان " أو " كذبة أبريل " وهي زعمهم أن اليوم الأول من الشهر الرابع الشمسي يجوز فيه الكذب من غير ضابط شرعي ، وهو أمر غير جائز في دين الله عز وجل .

مصلحون
REFORMERS
اعرف الإسلام

المسلم لا يكذب

لا في إبريل ولا في غيره



٢

صور من الكذب

- الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهو أعظم وأشنع أنواع الكذب ، قال صلى الله عليه وسلم : (من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار) متفق عليه .

- الكذب في البيع والشراء : قال صلى الله عليه وسلم : (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا ينظر إليهم ، ولا يزكيهم ، ولهم عذاب أليم ...) وذكر منهم : (المنفق سلعته بالحلف الكاذب) رواه مسلم .

REFORMERS
اعرف الإسلام

المسلم لا يكذب

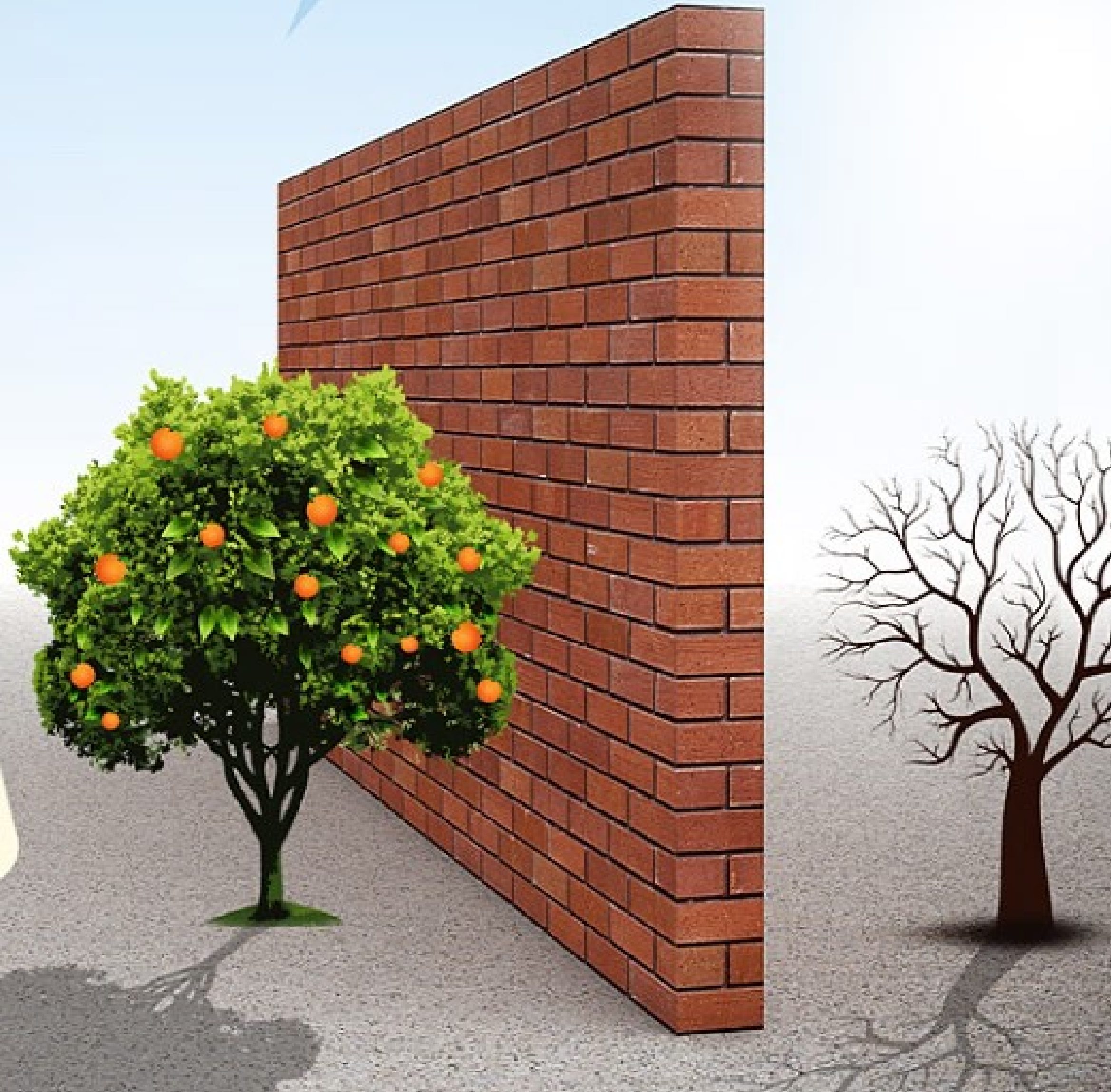
لا في إبريل ولا في غيره

٣

صور من الكذب

- الكذب في الرؤيا والحلم ، قال صلى الله عليه وسلم : (من تحلّم بحلم لم يره كلّف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل) رواه البخاري ، أي: يُكلف أن يعقد حبتي شعير يوم القيامة ، وهذا غير ممكن مهما حاول وتحايل ، وهذا نوع عذاب .

- تحريم التحدث بكل ما يسمع : قال صلى الله عليه وسلم : (كفى بالمرء كذبا أن يحدّث بكل ما سمع) رواه مسلم .



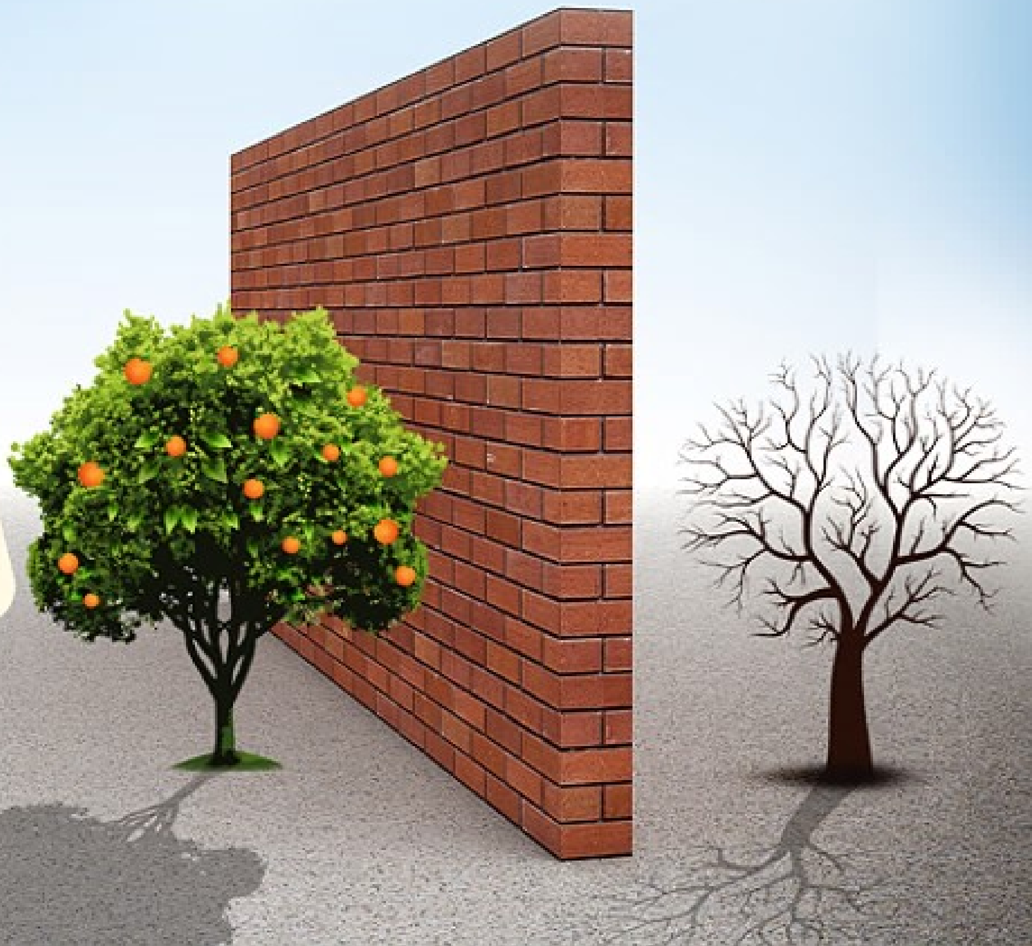
مصلحون
REFORMERS
اعرف الإسلام

المسلم لا يكذب

لا في إبريل ولا في غيره

صور من الكذب

- الكذب في المزاح : ويظن بعض الناس أنه يحل له الكذب إذا كان مازحًا ، وهو العذر الذي يتعذرون به في كذبهم في أول " نيسان " أو في غيره من الأيام ، وهذا خطأ ، ولا أصل لذلك في الشرع المطهّر ، والكذب حرام مازحًا كان صاحبه أو جادًّا ، عن عبد الله بن السائب بن يزيد عن أبيه عن جده.. أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعبًا ولا جادًّا ، ومن أخذ عصا أخيه فليردها) رواه أبو داود والترمذي .



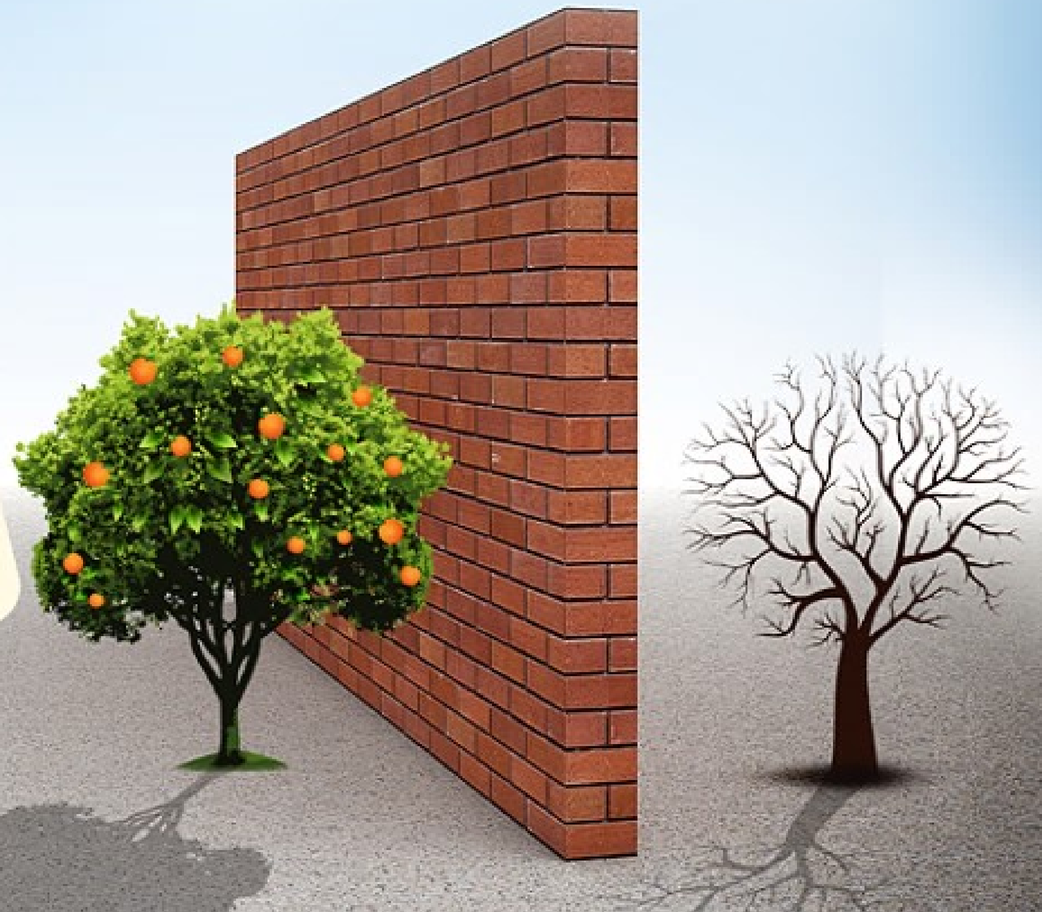
المسلم لا يكذب

لا في إبريل ولا في غيره

صور من الكذب

- الكذب في ملاعبة الصبيان : ينبغي الحذر من الكذب في ملاعبة الصبيان فإنه يكتب على صاحبه ، وقد حذّر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قال لصبي تعال هاك ، ثم لم يعطه فهي كذبة) رواه أبو داود وحسنه الألباني .

- الكذب للإضحاك : قال النبي صلى الله عليه وسلم : (ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ، ويل له ، ويل له) رواه الترمذي



أعرف الإسلام
مصلحون

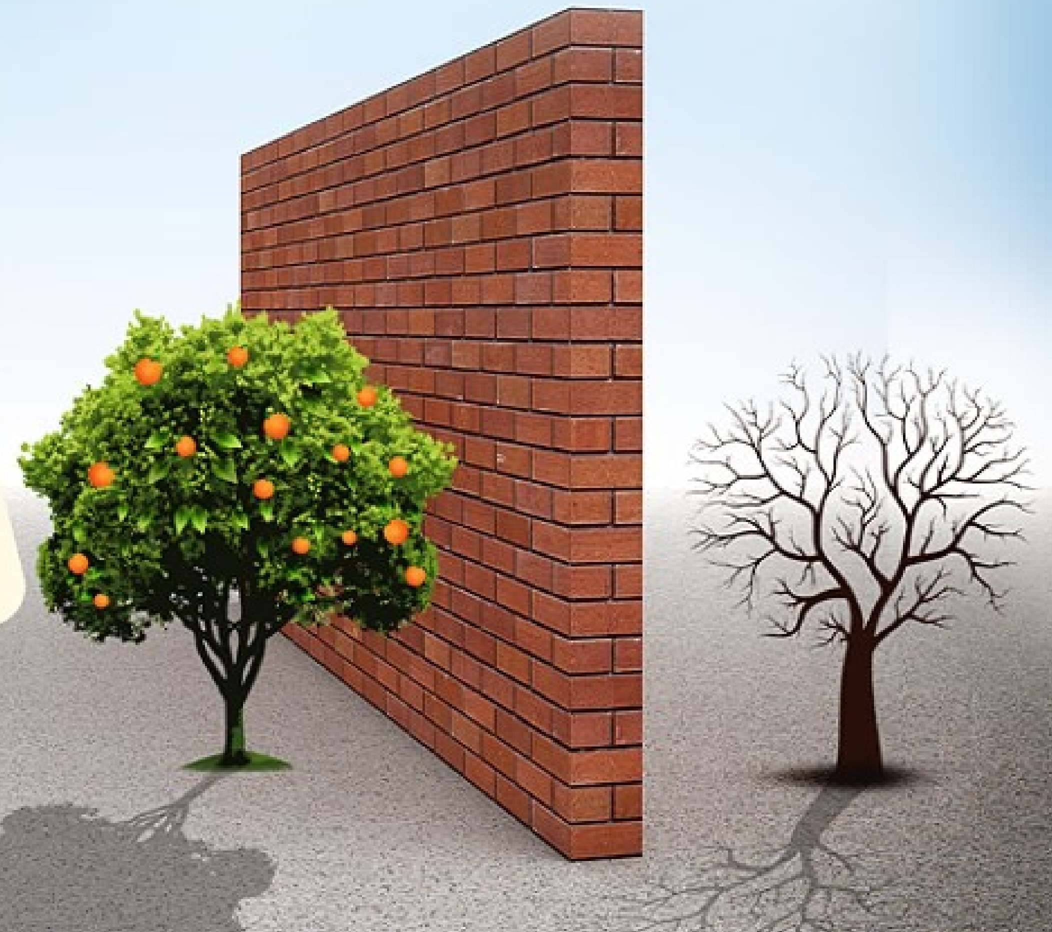
المسلم لا يكذب

لا في إبريل ولا في غيره

عاقبة الكذب

- النفاق في القلب : قال عبد الله بن مسعود : اعتبروا المنافق بثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان ، قال : وتلا هذه الآية : (ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله) إلى قوله : (نفاقا في قلوبهم) إلى قوله : (بما كانوا يكذبون) مصنف ابن أبي شيبة

- الهداية إلى الفجور وإلى النار : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (... وإن الكذب فجور ، وإن الفجور يهدي إلى النار ، وإن العبد ليتحرى الكذب حتى يكتب كذابًا) متفق عليه .



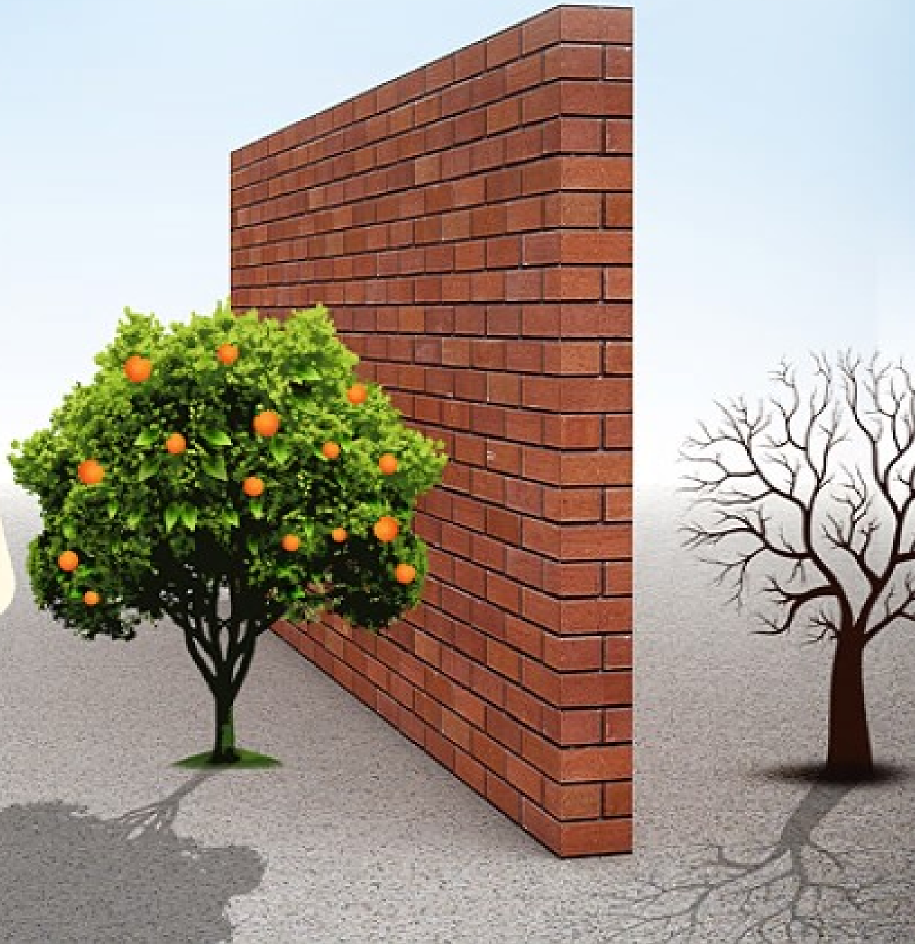
المسلم لا يكذب

لا في إبريل ولا في غيره

٧

عاقبة الكذب

- رد شهادة الكاذب : قال ابن القيم : (وأقوى الأسباب في رد الشهادة والفتيا والرواية : الكذب ؛ لأنه فساد في نفس آلة الشهادة والفتيا والرواية ، فهو بمثابة شهادة الأعمى على رؤية الهلال ، وشهادة الأصم الذي لا يسمع على إقرار المقر ؛ فإن اللسان الكذوب بمنزلة العضو الذي قد تعطل نفعه، بل هو شر منه ، فشر ما في المرء لسان كذوب) أعلام الموقعين.
- سواد الوجه في الدنيا والآخرة : قال تعالى : (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة) الزمر : ٦٠



اعرف الإسلام
مصابيح

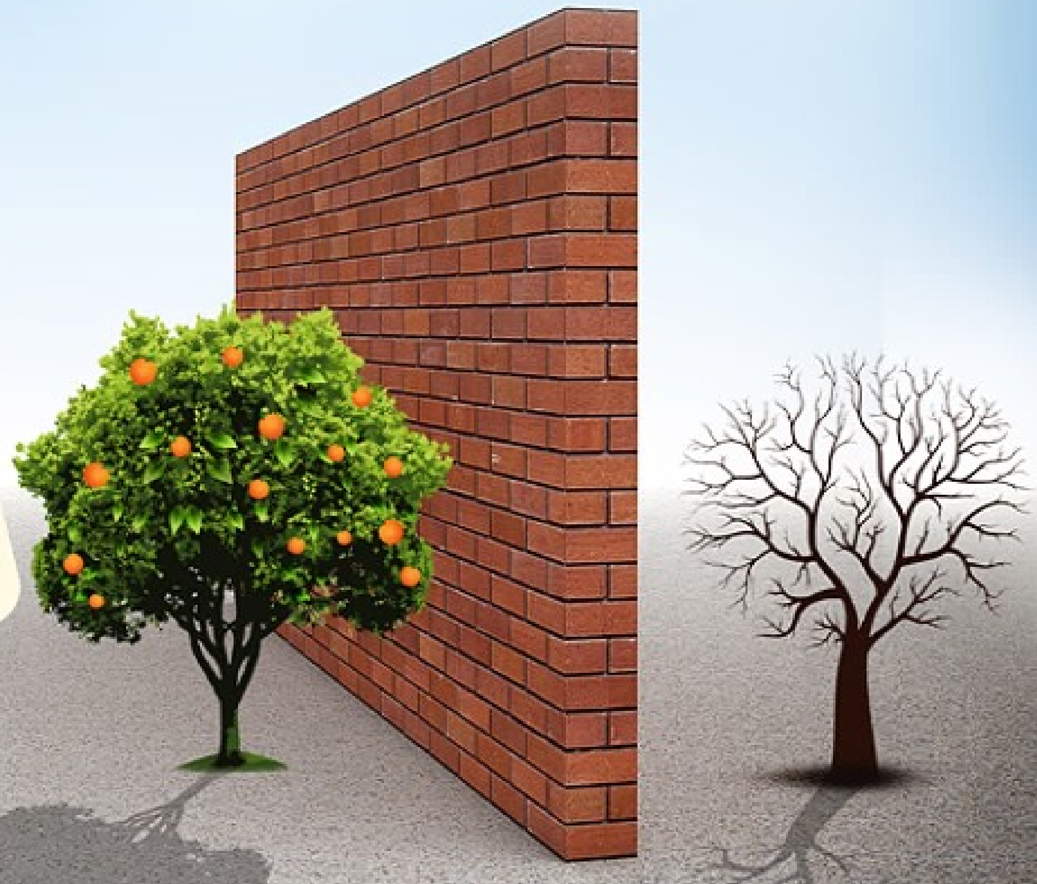
المسلم لا يكذب

لا في إبريل ولا في غيره

أقوال السلف في الكذب

- قال عبد الله بن مسعود : إن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى ما يكون للفجور في قلبه موضع إبرة يستقر فيه ، وإنه ليكذب ويتحرى الكذب حتى ما يكون للصدق في قلبه موضع إبرة يستقر فيه .

- وعنه قال : لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ، ثم تلا عبد الله : (اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) .



المسلم لا يكذب

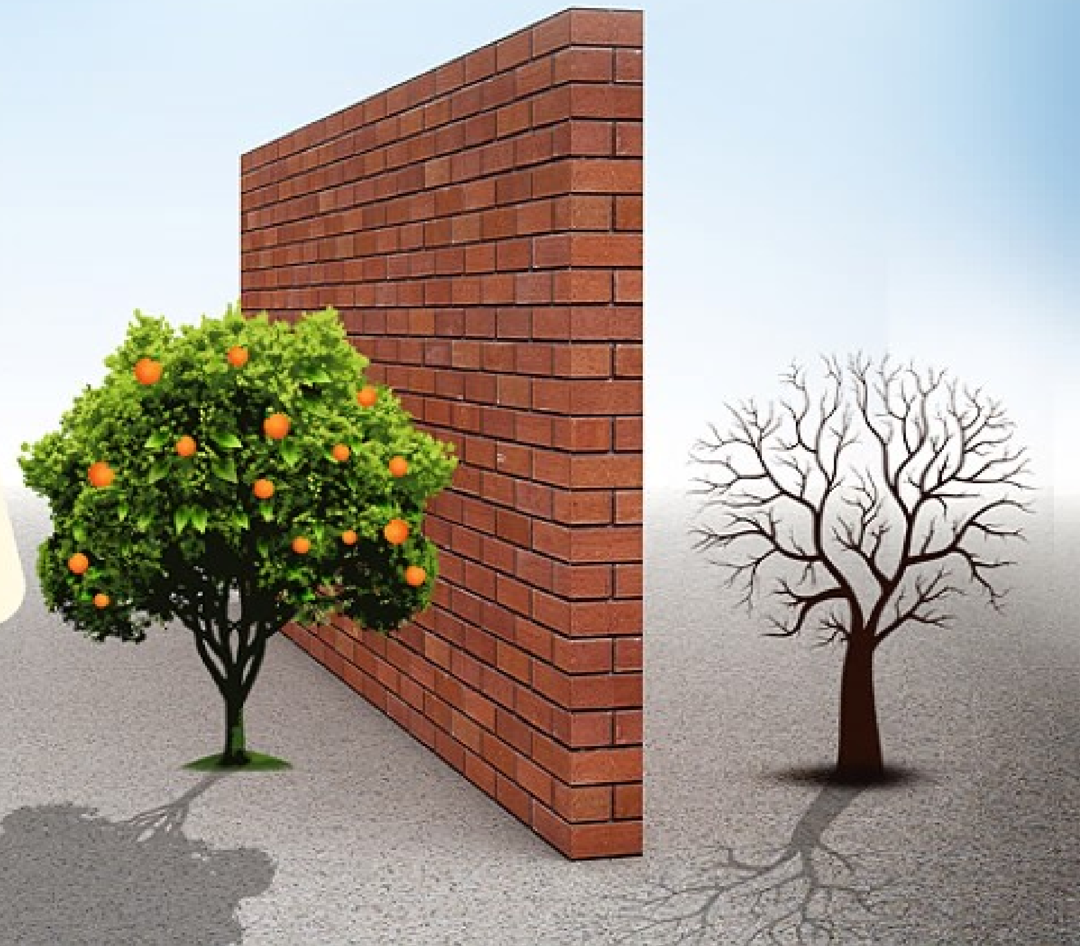
لا في إبريل ولا في غيره

أقوال السلف في الكذب

- قال أبو بكر الصدّيق : إياكم والكذب فإنه مُجانب الإيمان .

- عن سعد بن أبي وقاص قال : المؤمن يُطبع على الخلال كلها غير الخيانة والكذب .

- عن عمر رضي الله عنه قال : لا تبلغ حقيقة الإيمان حتى تدع الكذب في المزاح .



اعرف الإسلام
مصلحون

المسلم لا يكذب

لا في إبريل ولا في غيره

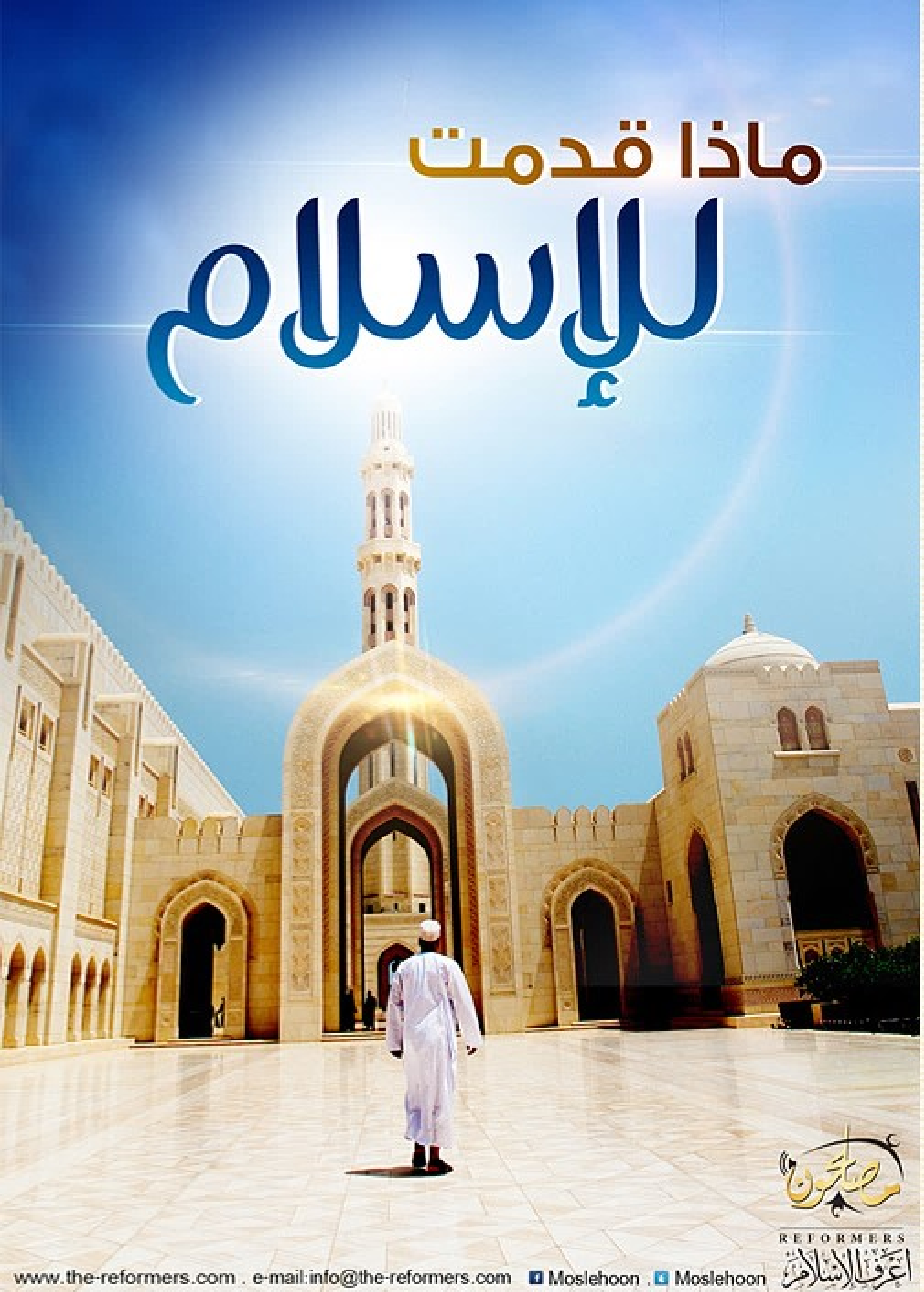
الكذب الجائز

ويكون في مواضع ثلاثة : الحرب ، والإصلاح بين المتخاصمين ، وكذب الزوج على زوجته والعكس لأجل المودة وعدم الشقاق .

قال صلى الله عليه وسلم : (ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيراً أو يقول خيراً) متفق عليه .

وقال صلى الله عليه وسلم : (لا يحل الكذب إلا في ثلاث : يحدث الرجل امرأته ليرضيها ، والكذب في الحرب ، والكذب ليصلح بين الناس) رواه الترمذي وحسنه الألباني .





مصلحون

www.moslehoon.net

فريق مصلحون

نقدم المحتوى المفيد بأسلوب عصري فريد

عالم جديد من الأعمال الأنيقة
التي حازت إعجاب الملايين !

تابعنا على

Moslehoon

٠٠٢٠١١١٢٠٠٠٢٥٠

Scan me